



الجمهورية اللبنانية

وزارة المالية

الوزير

التاريخ: 2025/12/09

جرى في وزارة المالية اليوم توقيع رزمة من اتفاقيات مقدمة من الاتحاد الأوروبي تصل قيمتها إلى 132 مليون يورو، وتشمل برامج لتعزيز السلامة والأمن والاستقرار في لبنان، إضافة إلى برنامج لتعزيز الأمن الحدودي.

وقّع عن الجانب اللبناني وزير المالية ياسين جابر وعن جانب الاتحاد الأوروبي سفير الاتحاد في لبنان Sandra De Waele، وقد تبادلوا بعد التوقيع نسخاً عن الاتفاقيات التي وقّعت اليوم والتي بلغت قيمتها/55/ مليون يورو، على أن يتبعها في الأيام المقبلة توقيع الاتفاقيات المتبقية بالمبلغ الكامل بقيمة /132/ مليون يورو.

كلمة جابر

بعد التوقيع قال الوزير جابر:

"يسعدني أن نلتقي اليوم في مناسبة تحمل دلالات مهمة للبنان، إذ نوقّع مع الاتحاد الأوروبي اتفاقيات تمويل مقدّمة من الاتحاد الأوروبي، بقيمة ١٣٢ مليون يورو تشمل برنامج تعزيز السلامة والأمن والاستقرار في لبنان وبرنامج تعزيز الأمن الحدودي. وتمثل هذه الاتفاقيات امتداداً لمسار تعاونٍ ثابت يربط لبنان بالاتحاد الأوروبي، ودعمًا مباشراً لقدرات مؤسساتنا الأمنية والإدارية، في لحظة يحتاج فيها لبنان إلى كل جهد لتعزيز مناعته واستقراره.

لقد جاءت هذه البرامج استجابة للتحديات المتزايدة التي يواجهها بلدنا، ولا سيما في ما يتعلق بإدارة الحدود. ومكافحة التهريب وتعزيز سيادة القانون وتحسين القدرات التشغيلية للمؤسسات المعنية. وهي تركز على معايير واضحة صيغت بالتعاون بين الجانبين، وتؤكد كما ورد في نصوص الاتفاقيات على احترام مبادئ الحوكمة والنزاهة والشفافية وحقوق الإنسان، وعلى الالتزام بالإجراءات الرقابية التي تضمن حسن استخدام التمويل وتحقيق النتائج المتوقعة.

وزارة المالية - رياض الصلح - بيروت - لبنان

هاتف: 01-956000 مقسم: 1619 - فاكس: 01-982189

البريد الإلكتروني: rvmafarah@gmail.com

إن وزارة المالية، ومن خلال هذه الاتفاقيات، لا تعمل فقط على استقطاب الدعم الدولي، بل تلتزم أيضاً بمسؤولية تأمين البيئة المالية والإدارية السليمة لتنفيذ المشاريع، وفق أفضل المعايير، وبما يحول دون أي عبء على الخزينة، كما نصّت عليه وثائق التمويل. ونحن نرى أن هذا التعاون يشكّل خطوة إضافية في تثبيت شراكة تُسهم في حماية الحدود ودعم القوى الأمنية وتطوير البنى والأنظمة الضرورية لمواجهة المخاطر الإقليمية والاقتصادية. أخيراً أتقدّم بالشكر إلى الاتحاد الأوروبي على ثقته المتجددة بلبنان ومؤسساته، وعلى مواكبته الدائمة لأولويات الدولة اللبنانية. كما أشكر كل الإدارات والجهات الوطنية التي شاركت في

دراسة البرامج وتحضيرها، والتي عملت بروح إيجابية ومسؤولية عالية لضمان أن تأتي هذه الاتفاقيات بما يخدم المصلحة العامة.

ونؤكد مجدداً أن لبنان ماضٍ في تعزيز التعاون الدولي، ولا سيما مع الاتحاد الأوروبي، وفي بناء شراكات تحمي أمنه واستقراره، وتفتح أمامه آفاقاً أوسع للنهوض الاقتصادي والإداري. وأملنا أن تشكّل هذه الخطوة محطة جديدة على طريق التعافي، ومساهمة ملموسة في تعزيز قدرة الدولة على مواجهة التحديات".

كلمة سفيرة الاتحاد الأوروبي:

" يسعدني أن أشارككم اليوم في توقيع اتفاقيات التمويل المهمة بين الاتحاد الأوروبي وحكومة لبنان. ويشكّل توقيع اليوم مبلغ 55 مليون يورو من الدعم الجديد المخصّص لتعزيز الأمن وإدارة الحدود في لبنان. وتأتي هذه الأموال ضمن رزمة المليار يورو التي أعلنت عنها رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين خلال زيارتها إلى بيروت في أيار 2024.

ومن خلال هذا البرنامج، سيواصل الاتحاد الأوروبي دعم المؤسسات الأمنية في لبنان، ولا سيّما الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي والأمن العام.

وسيركّز تعاوننا على إجراءين اثنين:

1- تعزيز السلامة والأمن والاستقرار في لبنان (30 مليون يورو): يتمثل الهدف الرئيسي في تعزيز قدرة قوى الأمن الداخلي على مواجهة الجريمة المنظّمة والجرائم السيبرانية، ودعم الجهود الجماعية لجميع الأجهزة الأمنية في مكافحة الإرهاب وتمويله والتدريب.

2- الاتحاد الأوروبي من أجل تعزيز أمن الحدود في لبنان" (25 مليون يورو): يتمثل الهدف الرئيسي في تعزيز الإدارة المتكاملة للحدود البرية والمطار(ات)، إضافة إلى تحسين الحوكمة والسلامة والأمن في المجال البحري. ويشمل ذلك تعاوناً وثيقاً مع وزارة الأشغال العامة والنقل والبحرية اللبنانية وسائر الأجهزة الأمنية لجعل البحر أكثر أماناً بما يتماشى مع اتفاقيات المنظمة البحرية الدولية.

وفي الأسابيع المقبلة، سنوقع أيضاً اتفاقية تمويل أخرى لتزويد الأجهزة الأمنية في لبنان بحلول طاقة مستدامة. وذلك سيساعد على ضمان الاستمرارية التشغيلية للمرافق الأمنية الحيوية وتحسين جودة الخدمات المقدمة في مختلف أنحاء البلاد.

إنّ تعاوننا مع الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي والأمن العام والدفاع المدني والجمارك يقوم على الثقة المتبادلة والاحترافية والهدف المشترك: تعزيز استقرار لبنان وحماية شعبه. وقد صُمم هذا البرنامج بالتنسيق والحوار الوثيق مع الأجهزة الأمنية اللبنانية، ونحن ممتنون لروح التعاون بيننا وبين هذه الأجهزة فيما بينها. كما يشكّل توقيع اليوم دليلاً على التزام الحكومة اللبنانية وملكيّتها لهذا المسار الهادف إلى تعزيز مؤسساتها. ونتطلّع إلى العمل بشكل وثيق مع جميع الأجهزة الأمنية لضمان التنفيذ الفعّال وفي الوقت المناسب لهذه البرامج، والتي ستُنفذ بالتعاون بين وكالات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ووكالات الأمم المتحدة".

مرفق صور:





المكتب الإعلامي